بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن واله

من العبد الفقير قسورة البغدادي

الى خليفة المسلمين ابو بكر البغدادي (حفظه الله)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

قال الله سبحانه وتعالى ((وقفوهم انهم مسؤولون))

قال رسول الله صل الله عليه وسلم ((كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)) او كما قال عليه الصلاة والسلام .

ونحن رعيتك يا خليفة المسلمين ليس لنا بعد الله غيرك وانا اكتب رسالتي اليك يحدوني الالم ولا اعلم هل سوف تصل رسالتي اليك ام لا ؟ فقد بعثت اليك ثلاث رسائل قبل هذه الرسالة . واحدة منها شفهية وذلك قبل ان يدخل المرتدون الدور والبو عجيل والعلم ولم يتسنى لي التأكد بانها وصلت ام لا ؟ اقسم برب الارض والسماء قد ضاقت بنا يا امير المؤمنين ولا ندري كيف نوصل اصواتنا اليك واني اذكرك بالله فإن الله سائلك عنا يوم القيامة وسائلك عن الرعية فمن لنا بعد الله غيرك يرفع عنا الظلم والاذى الذي لحق بنا من قبل بعض الافراد المحسوبين على الدولة . واعلم يا شيخنا الحبيب بالرغم من كل الاذى الذي طال بعض الاخوة وبعض عوام المسلمين فإني اشهد الله انهم يعذرونك لانهم يعلمون علم اليقين بأنك لا تعلم بحالهم ولو علمت لكنت قد رفعت عنهم الاذى والظلم . واني اسال الله لك السداد والتوفيق وان ولاية صلاح الدين تمر بمرحلة حرجة وعصيبة نوعا ما بالرغم من بعض الانتصارات التي تحدث بين الحين والاخر والولاية وصلت الى مرحلة بحيث تحتاج الى اشراف مباشر ورقابة قوية من قبلكم . شيخنا : لعل الله يصلح حالها في قادم الايام . وان هذه الفترة الحرجة خاصة في الفترة الاخيرة قبل دخول المرتدين بأشهر قليلة وانا لا انكر وجود الكثير من الطيبين ولكن العناصر المسيئة كانت هي من تسيطر وتدير الامور والان سوف ابدء معكم من البداية :

انا اخوكم قسورة البغدادي انتسبت وبايعت الدولة الاسلامية في بغداد ٢٠١٣/١٢/١٢ بعد صبر طويل والحاح كبير على الاخوة لكي يقبلوا بيعتي وبعد ان من الله علي خرجت يوم ٢٠١٣/١٢/١٨ الى صحراء الانبار بطلب مني لكي اهاجر الى الشام بعد ان تم استحصال الموافقات من قبل الاخوة وقدر الله ان تأخر المنسق فطلب منا الاخ ابو وهيب ان ندخل معه الى الرمادي في الفتح وكان ذلك

في يوم ٢٠١٣/١٢/٢٩ والحمد لله فقد اعزني الله بذلك الامر وبعد شهر تقريبا ارسل المكتب الاعلامي العام لولاية الانبار بطلب للقدوم الى الفلوجة حيث كان ينتظرنا عمل اعلامي ضخم وفعلا ذهبت الى هناك وقد تم تكريم الاخوة الاعلاميين جميعهم من قبل ابو عبد الرحمن البيلاوي (تقبله الله) بعد ان قام بزيارتنا هو والشيخ ابو معتز (حفظه الله) لأننا قمنا بإنتاج اصداري ملاحم الانبار الاول والثاني وبعد فترة اختارني الشيخ ابو عبد الرحمن البيلاوي (تقبله الله) للذهاب الى الرقة وتحديدا الى المكتب الاعلامي العام لولاية الرقة حيث عملت مع اخواني هناك فترة طويلة ثم تم اختياري للعمل في اذاعة البيان في نفس الولاية ولقد قابلت الشيخ ابو معتز (حفظه الله) مرة اخرى وكان برفقته الشيخ ابو نبيل في الرقة بعد ان حلوا ضيوفا على الاخ ابو سليمان العراقي الاعلامي (المعاق) وبعدها بفترة حدث لي امر طارئ وهو مرض والدي فأحب والدي ان يراني قبل ان يحدث له شيء معين وهذا الامر اجبرني مكرها الى العودة الى العراق كوني ابنه الوحيد وليس له بعد الله غيري . وبعد وصولي الى ولاية صلاح الدين قررت ان اعمل مع الامنية الخاصة في ولاية صلاح الدين بعد ان وجدت انهم لا يستطيعون ان يستخدمون الاجهزة والعمل على برامج الحاسبة والطبع او غيرها من الامور والاعمال الاعلامية .

<u>ومن هنا</u> : سوف ابدء بسرد شهادتي التي اخاف ان اصمت ثم القى الله بها فيحاسبني لأني لم اخبر بها . اول ما بدأت العمل معهم قالوا لي بهذا النص ((كل شيء تراه وكل شيء تسمعه ممنوع منعا باتا ان تخبر به احد)) وبعد مرور اشهر وجدت امور لا ينبغي السكوت عنها لأنها لا ترضي الله (عز وجل) وفيها ظلم شديد وما جرى في ولاية صلاح الدين من خسارة المناطق بسرعة كبيرة ما هو الا بسبب الظلم الشديد الذي طال ضعاف الاخوة وخاصة الجنود اضافة الى الظلم الذي وقع على العوام وما حادثة العلم وربيضه عنا ببعيد .

<u>اخطاء وكوارث الامنية الخاصة :</u>

١- اعتقال المرتدين في حال كان لديهم توبة او لم تكن لديهم توبة وعدم المبالاة بتوبة الكثير منهم (يعني تائب او لم يكن تائب فالحكم واحد) .

٢- المداهمات الليلية وعدم مراعاة حرمة المسلمين وحرمة البيوت وهناك حالات كثيرة تعرضت لها نساء (ضرب واحيانا سب) وهناك كثير من الشكاوى كانت تصل ولكن لا يتغير شيء بحكم علاقة القوة الرابطة بالوالي فهم يرتبون الامور كيف ما يريدون ويقنعون الوالي

٣- التعذيب بشدة لانتزاع الاعترافات من المعتقلين وخاصة بالضرب المبرح والصعق والتعذيب بطرق المرتدين طريقة الشواية (القوزي) والاهانة بكل اشكالها وعدم التخلق بأخلاق الاسلام وانعدام الرحمة وابراز العضلات على اشخاص قد قيدوا بالأصفاد .

حتى ان الكثير من العوام تغيرت نظرتهم تجاه جنود الدولة الاسلامية وبدئوا يكرهون الدولة الاسلامية بسبب تصرفات فردية من بعض الافراد المحسوبين على الدولة .
وكان التعذيب ايضا بالتعليق وخلع الاكتاف وكسرها والتعذيب بالوخز بالآبر ومن شدة التعذيب كان الكثير منهم يتبول على نفسه ويتغوط وكان يبقى احدهم الاشهر الطوال دون عرض قضيته على القاضي . وكان المعتقلون يصابون بأمراض جلدية والتهاب بسبب وضع القيود بصورة مستمرة

٤- حرية التصرف بالغنائم (سلاح – سيارات – او غير ذلك) وعدم عرضها على الدولة اولا . بل التصرف بها مباشرة . وكانت اغلب سيارات المرتدين يتم استخدامها قبل ان يتم التأكد من قضية صاحبها بل وصل الحال في حال اعجبت احدهم سيارة جديدة لشخص يركبها فانه يضع عينه عليها ويحاول اخذها وتستطيعون ان ترجعوا الى الاخ ابو حمزة اليات والتأكد من صحة كلامي فهو من ذكر ذلك . وكانت السيارات التي يتم غنمها او السلاح يقومون بإعطائها هدايا لفلان وعلان في الولاية الفلانية .

٥- اغلب المشاكل في الولاية كانت بسبب الامنية الخاصة وامنية ابو رعد الامني (ابو ضرغام – ابو صالح – ابو سليمان) والمقربون من ابو رعد فاني لا اعرفهم كلهم . حيث كانوا يعانون من مرض التكبر والعجب وعدم احترام الاخوة واهانة العوام ولم توجد فيهم صفة رحماء بينهم بل كان الكذب والغيبة صفة ملاصقة لهم لان امورهم لن تتم الا بل تحايل والتحريش . وكانوا يلفقون التهم لكثير من الاشخاص الذين يعترضون على تصرفاتهم ويتهمون الاخوة بالخيانة والطعن بالدولة ، وذا تم التظلم اي تقديم شكوى غليهم يقومون بإنزال المشتكي الى سابع ارض بحكم قوة ارتباطهم بالوالي ، وكانوا ايضا يقومون بإخفاء السيارات في المقر عن الاعين في حال علموا ان الوالي سيزورهم ويبقون اربع سيارات فقط امام الانظار حيث كان عدد السيارات عندهم لا يقل عن ١٥ سيارة ابدا

٦- حدوث حالات قتل عمد للمعتقلين ومخالفة امر الامير ابو ياسر بعدم الضرب بهذا العنف ولكن عندما يموت المعتقل تجد ابو ياسر يحاول اخفاء الامر دون معاقبة المخطئ ، وحدثت امامي وخلال فترة ثلاث اشهر ثلاث حالات قتل عمد ، اثنان منها في الساعة الاولى من التعذيب

٧- حتى الاخوة الجنود لم يسلموا من بطش الامنية فكان اغلب من يتم اعتقاله من الاخوة يتم معاملته بشكل عنيف جدا واحتقار واهانة شديدة جدا وتعريضه لأقصى العقوبات ، والامنيين حاولوا اسقاط اغلب الاخوة بتهم باطلة لا صحة لها واحد الامثلة هو الاخ ابو ياسين الذي تم قتله بتهمة تهريب سجناء ولقد اقسم بانه لم يفعلها ولكن تم تلبيسه القضية لكي يخرج منها ابو رعد الامني ، هذا ما خاله كثير من الاخوة .

٨- من الحالات الخطيرة التي شاهدتها وسمعتها انهم كانوا خلال التعذيب يركزون على بعض الكلمات التي تلفت انتباه القاضي لكي يتم التخلص منهم دون اعطائهم افراج ، ومرة قال لي احدهم اريد ان ارتب الافادة جيدا بحيث لو عرض على القاضي بعدها سوف يقتل ولن نفرج عنه

سوف اذكر اسماء وقضايا معينة :

١- ابو ياسر الأمني : الذي قتل يوم الاثنين ليلا بتاريخ ٢٠١٥/٣/٩ بقصف المسيرة . هذه الحالة حصلت امام عيني حيث قام ابو ياسر بالتعذيب بالوخز بالآبر مع العلم ان ابو ياسر استخدم كل انواع التعذيب ولكن في الفترة الاخيرة اصبح يركز على التعذيب بالشواية لأنها لا تترك اثار تعذيب ابدا ولا يمكن للقاضي او الشرعي ان يراها .

٢- ابو حيدر الامني : هذا شقيق ابو ياسر الامني وهو امير الامنية الخاصة مواليد ١٩٩٣ وهو يعمل مع من يخدم مصلحته فمن سكت عن اخطائه يقوم بمراعاة وضعه وتكريمه وتقديره والعكس بالعكس . وكان يستخدم الكهرباء وخلع الاكتاف والتعليق والصعود على الصدر والرفس حيث مرة من المرات قام بضرب احد المعتقلين ببندقية هوائية حيث اخترقت الصجمة دبر المعتقل ولم يبالي بل كان يضحك هو ومن معه .

٣- ابو الجبس : ذراع ابو ياسر وابو حيدر الايمن ولديه اشكالات كثيرة ويعرف كثير من الخفايا والاسرار وهو اشرف على تعذيب ابو حمزة الذي اتهمته امرأة زانية انه قد زنا بها .

٤- ابو علي : وهو ابن خالة ابو ياسر وابو حيدر هو شخص كثير الكذب والغيبة صاحب اكثر من وجه لا يرحم احد في التعذيب يختص بالتعليق وتكسير الاضلاع وقد مات على يده في الساعات الاولى بسبب التعذيب اثنين او اكثر وتم السكوت عنه ولملمة الموضوع والقضية .

٥- ابو صهيب : شخص تم طرده من الاعلام بسبب معاملته السيئة للإعلاميين بعد ان كان اميرا عليهم في زمن الشيخ ابو نبيل وجاء الى الامنية الخاصة بعد ان اصبحت الامية الخاصة مكانا للأقارب والاصدقاء والاصحاب وابو صهيب كان يحقق في قضية دعارة وكان يذهب الى العائلة المحتجزة لدينا ويطلب من الام والبنت التكلم بالقلم العريض والوصف الدقيق لحالة الزنا (كلام شوارع يعني) وبقت العائلة في مقر الخاصة اكثر من شهر وكان ابو صهيب يحقق معهم يوميا تقربا ويتم اعادة نفس الكلام ونفس الوضعيات علما ان هذه القضية حقق فيها اكثر من شخص ولكن كان على رأسهم هو ابو صهيب في هذه القضية .

٦- ابو رعد الامني : الرجل الثاني بعد ابو ياسر فإن اردت ان تسأل عن الظلم في صلاح الدين فسأل عن ابو رعد الامني رجل ظالم متكبر متجبر لا يحترم احدا كبير كان ام صغير ويمارس سياسة الخوف مع الاخوة ويجبرهم ان يخافوا من ابو رعد اكثر مما ان يخافوا من الله عز وجل (وحسبنا الله ونعم الوكيل) . ولقد عانا منه الاخوة قبل العوام فلا توجد مشكلة في الولاية الا وخلفها الامنية وابو رعد واسألوا اي شخص عنهم في الولاية وسوف يخبركم بظلمه ولكن بحكم علاقته بالوالي تهون الصعاب امامه والمشاكل تزول وكان احيانا يغلط على الجنود ويهددهم وكنت جالس مرة في الرباط في سيطرة وجاء ابو رعد وكنت جالس اكل فوقف بالسيارة امامي وصاح بي (ليش

ما تكوم حضرة جنابك شنو تريد واحد يجي يمك) هكذا قال لي ابو رعد الذي يبات كل ليلة في بيته ينعم بالدفيء والاكل اللذيذ لشخص مثلي يرابط مالا يقل عن ١٨ ساعة باليوم بالبرد الشديد مع ما اعانيه من امراض والمواقف معي ومع الجنود المستضعفين كثيرة. حيث تمت معاقبتي ونقلي من الخاصة الى العلم في الحاوي (سيطرة) بعد ان طلبت منهم النقل والرجوع الى الشام وقالوا لي بالحرف نحن نمارس عليك الضغط النفسي غصبا عنك ووضعوني في مكان لا يمر فيه والي ولا قاضي وحتى شكوتي للقاضي او الوالي لن تنفع فانهم سوف يدبرون لي تهمة من اجل ان ينزلوني الى سابع ارض . وحاولت معهم في كل السبل من اجل نقلي ولكن دون جدوى وقد طلبني ابو ماريا الاعلامي مرتين منهم ولكن كانوا يرفضون وقالوا له بالحرف (اقطع نفسك لن نعطيه لك) فلم يراعوا مصلحة الدولة ولم يتقوا الله في اخيهم المريض ولقد مارسوا ضدي ضغوط نفسية كثيرة واصبحت اشعر اني ايسر لديهم فكانوا يحاولون ان ابقى تحت رحمتهم من اجل عدم خروج هذه المعلومات وقد وضعوني في مكان تحت القذائف وهي محاولة للتخلص مني بطريقة غير مباشرة بدليل ان ابو رعد في يوم دخول العلم من قبل المرتدين قال لي بصراخ عالي تعال انت اول واحد راح احطك ...

<u>المشاكل العامة للولاية :</u>

المشاكل (امنية – عسكرية – شرعية)

١- وجود فروقات طبقية بين الامير والجندي بالضبط مثل الضباط سابقا والجنود . حيث ان الأمير يذهب للبيت عند زوجته يوميا بالليل ويبات هناك ولا يرابط وينعم بالدفيء ويسبح يوميا وهدومه نظيفة ومعطرة وسيارته اخر موديل على العكس من الجندي .

٢- تيسير امور كل شخص لديه عرف او واسطة في الدولة فيتوفر له كل شيء وبسهولة دون تقديم طلب وخاصة امراء المفاصل على العكس من الجندي الذي لا يملك سوى رحمة الله عز وجل .

٣- عدم وجود شخص عسكري حقيقي انما هي ملئ فراغات الا ما رحم الله فالغالب ليس لديه خبرة عسكرية ويتم هدر دم الاخوة في معارك فاشلة لم يعد لها ولم يخطط لها جيدا ، وانا اسأل دماء الاخوة التي هدرت نتيجة اخطاء عسكرية برقبة من ؟

٤- اغلب الاحيان يتم زج الاخوة في النار دون معرفة العواقب وسمعت بإذني هذه كثيرا عدم مبالاة بعض الامراء العسكريين بدماء الاخوة ويقولون هكذا (عادي واذا ماتوا همة مو اجوي حتى يموتون) . وانا اوجه سؤالي لأمير المؤمنين هل دماء الاخوة غالية عندك ؟

٥- اكثر الاحيان يكون الجنود في الخطوط الاولى والامير العسكري مختبأ في الخطوط الخلفية او يدير المعركة من خلال القبضة (اللاسلكي) الا ما رحم ربي .وانا اسأل بأي حق ذلك؟ اما كان الرسول صل الله عليه وسلم يخرج على راس الجيش وهو بالمقدمة وكذلك الخلفاء الراشدين .

س/ فهل دم الامير اغلى من دم الجندي ؟

س/ وهل الامير له اهل يخافون عليه والجندي ليس له اهل يخافون عليه ؟

٦- اما الشيء المخيف الذي يقلقني فهو السكوت عن الظلم وعدم القول للظالم يا ظالم . فهناك كثير من الاخوة وانا منهم يخافون ان رفعوا مظلمة على امير ظلمهم ان كانت الامنية او كان امير عسكري وذلك خوفا من العواقب فقد تدور الدوائر على المظلوم ويتعرض الى (القتل – السجن – النقل الى اسوء مكان) وانا بإذني هذه سمعت احد جنود الدولة يقول من اين لي بابي بكر البغدادي كي يرى حالي فيرفع عني الظلم ، فقال له احد الاخوة ان كان ابو بكر لا يسمعك ولا يعلم حالك فيوجد رب ابو بكر البغدادي هو شاهد ومطلع عليك ولذلك ضاعت صلاح الدين سبب الظلم الكبير فما الغاية من تهديم بيوت المرتدين وتشريد نسائهم ان كانت لدينا مشكلة مع المرتد فنأخذ المرتد ونترك نسائه واهله في بيته لماذا نشردهم ونهدم بيوتهم ونجعلهم يدعون علينا بكرة وعشيا . بل ازيدكم من الشعر بيتا فهناك اخوة كانوا يقفون على السواتر في الثلث الاخير من الليل ويدعون على من ظلمهم لانهم يعلمون لا حيلة لهم سوى الدعاء .

٧- هناك بعض الامراء بعضهم يحاول ان يسقط الاخر وهناك من يتتبع عورات واخطاء اخيه من اجل ان يلفق له قضية .

٨- تهديد الاخوة بالقتل في حال تركوا مواضعهم وتطشير رؤوسهم لو انسحبوا وترى من يهدد بهذا الكلام(الامير) يدير المعركة عن بعد من خلال القبضة تاركا جنوده يلاقوا مصيرهم فكيف تريد الثبات من الجنود وانت بالمؤخرة (وصف حال كثير من الذين قادوا المعركة الاخيرة) وتراه ينسحب اول الناس دون ابلاغ جنوده وحسبنا الله ونعم الوكيل .

٩- ضعف الجانب الشرعي في الولاية وعدم تحريض الجنود وترغيبهم بما عند الله عز وجل وعدم تحريضهم على القتال والشهادة بل تركوهم وخاصة ممن انتسبوا حديثا للدولة اصحاب منهج وعقيدة ضعيفة جدا فكيف تريد الثبات من هكذا جنود صغار في العمر لا يعرفون عن دينهم حتى ابسط الامور .

انا اطلب شهادة هؤلاء الاخوة حول ما ذكرت لان لديهم معلومات ولديهم مظالم .

١- الاخ قاضي المظالم الذي جاءنا جديدا من شمال بغداد الاخ ابو عبد السلام مع الاخ ابو عثمان الذي كان يعمل بالطبابة شاهدا على احداث المجمع وهروب الامراء .

٢- الاخ ابو طارق طبابة يشهد على ما حدث يوم الاثنين ليلا ٢٠١٥/٣/٩ بعد ان تم قصفنا بالمسيرة وكيف ان الامنية الخاصة كانت في المؤخرة وكيف انسحبت دون امر بعد مقتل ابو ياسر الامني حيث كان كل اربع اشخاص من الخاصة يرافقون جريح بحجة ايصاله الى الموصل .

٣- ابو مسلم النيساني (الذي يعمل في الخاصة) مع الخ ابو انس الامني .

٤- ابو حمزة اليات فقد تعرض لمشاكل كثيرة مع الامنية الخاصة وامنية تكريت حيث داهموا بيته دون استئذان ودون مراعات حرمة البيت ولا حرمة زوجته وقد قام ابو ربيع بأخذ سيارة اخوه بدعوى انه قيل له بأنه مرتد دون اثبات .

٥- ابو صكر الاعلامي وهو شاهد على قضية احد الاخوة الاداريين في الضلوعية الذي لفقت له تهمة ووصل الى القتل لو لا لطف الله عز وجل به .

٦- شهادة الاخ الطبيب ابو مريم على ابو نصير الذي قام بضرب احد الاخوة ضرب مبرح (بالكرك) وتكسير عظامه وقام الاخوة في الطبابة بعمل تقرير طبي ورفعه الى الوالي ولكن لم يحدث شيء ولم يؤخذ حق الاخ . وهناك اخ مصاب بالقلب فلا يستطيع الركض فذهب واحضر تقرير طبي من الطبابة بانه لو خرج وركض او تعب سوف يموت فقام ابو نصير بتمزيق التقرير الطبي ورميه بوجه الاخ الليبي المهاجر وحسبنا الله .

٧- وكثير من الاخوة المهاجرين وخاصة الاستشهاديين وقع عليهم ظلم وراحت دمائهم دون جدوى فقد ارسل مرة من المرات استشهادي بسيارة مفخخة وكان (الكلج) لا يعمل وحسبنا الله . ولذلك الكثير من المهاجرين خرجوا من العراق الى الشام اما نقل او هروب .

٨- هناك شخص يدعى عيسى ذنون (ابو جعفر السامرائي) هذا شخص صاحب مشاكل وثرثار ويقوم بتزكية الانفس على الله ويقول عن هذا كذا يعني جيد وعن هذا كذا يعني ليس جيد له مصطلحاته الخاصة . وكلامه كله بالنساء والزواج والفرج والسبايا ويتكلم ويصف اوضاع الجماع بصورة دقيقة جدا وخاصة للشباب الغير متزوجين ويقول لهم فعلت كذا وكذا بزوجتي ويصف صور واوضاع مخزية وحسبنا الله ونعم الوكيل ولقد تزوج خلال فترة قصيرة مرتين لم يدم الزواج الواحد اكثر من اسبوع فهل اعراض الناس لعبة لأبو جعفر وامثاله .واينما.يذهب يتكلم عن الشيخ ابو معتز ويذكر الخلاف الذي حصل في السجن بينهما ، وقد ذكر الشيخ ابو معتز امامي مرتين بسوء وكان ينكر على الشيخ ابو معتز انه يدافع عن الجولاني في السجن ويتفاخر ابو جعفر بضربه للجولاني ويتفاخر انه رد الشيخ ابو معتز في تلك الحادثة وكان دائما يعيب على الشيخ ابو معتز دفاعه عن الجولاني ويقول بسبب مشاكلي في الدولة الاسلامية وعدم تسلمي امارة معينه او تقريبي من الخليفة هو سبب مشاكلي مع ابو معتز لأنه لا يحبني ولذلك يبعدني عن الخليفة ويقول ابو جعفر بانه كادر كامل (شرعي – عسكري – امني – اقتصادي – اداري) ويدعي بانه ينفع لكل شيء . ولم يسلم احد من طعن ابو جعفر بل تم قطع الكفالة عن احد الاخوة المسلمين وعائلته بسبب تحريش

من قبل ابو جعفر والامثلة كثيرة ولا تعد ولا تحصى . وبعد ان كان يدير المعركة في الدور من خلال القبضة ويهدد الاخوة بالقبضة بانه سوف يطشر رأس كل شخص ينسحب . ذهب الى الموصل بسبب اصابة بسيطة ومعه مرافقان هم (ولديه) وبعد ان جاء الاخوة لكي يعمل لهم كتاب لإرجاعهم الى صلاح الدين الى المعركة اعترض وقال لا انا سوف ارسلهم بعد يومين وكان معترض ويقول ولداي مرافقان لي انا مصاب ولا حول ولا قوة الا بالله وما خفي كان اعظم .

الان سوف اتكلم ما حدث معي في اليوم الذي تقدم المرتدون فيه على العلم يوم الاثنين ٢٠١٥/٣/٩ وتحديدا في الساعة الثالثة عصرا وهرب الكثير من المحسوبين على الدولة الاسلامية وهرب (الامنية الخاصة) غير مبالين بما يحدث ، وبعد وصول المرتدين الى سيطرة ١٤ مرت في ذلك اليوم من سيطرتنا في الحاوي ثلاث سيارات مضادات جوية وابلغونا بان المرتدين يتقدمون ووصلوا سيطرة ١٤ ويجب عليكم ان تنسحبوا الى نقطة التجمع وفي تلك اللحظة اصبحنا بين المطرقة والسندان بين الجامعة والنهر وبين المرتدين في العلم الذين اخذوا سيطرة ١٤ ولكن لم ننسحب وذهب احد الاخوة الى الشارع العام لكي يرى ابو رعد الامني وجاء ابو رعد وبدء يرفع صوته علينا ويقول سوف اكسر ارجلكم تريدون ان تنهزمون قلنا له نحن نريد ان نواجههم وجها لوجه وليس لدينا اي نية للهروب فعلاما تتركنا هنا وقد نتعرض للأسر او الحصار فلم يقبل منا وقال تذهبون وتقفون امام النهر مقابل الجامعة وفعلا ذهبنا وكان ذلك في الساعة الثالثة والنصف عصرا وكنا تقريبا من ١٠ الى ١٢ شخص والعجيب اننا نسمع صوت ابو رعد في القبضة وهو مسحوب عن العدو مسافة كبيرة ويقف في سيطرة الغسل وهذه السيطرة تبعد كثيرا عن المرتدين .وبعد ثلاث ساعات تعرضنا لقصف شديد من قبل الجامعة ونحن نسمع اصوات الاشتباكات وكيف المرتدين قد تقدموا واخذوا سيطرة الوعي ونحن محاصرون ولم ننسحب وبعدها تقدموا اكثر ونحن اصبحنا وسط المرتدين وفي لحظة قد نؤسر فلم يكن معنا سلاح كافي والله المستعان ولم نتحرك حتى جاء الفرج من الله ثم من احد الاخوة وهو الاخ ابو شهد (تقبله الله) حيث جاء مسرعا وقال اخرجوا بسرعة انتم اخر الناس سوف تنسحبون من العلم ادعوا الله لأننا احتمال سوف لن نستطيع الخروج من الحصار وبعدها يسر الله لنا طريق زراعي وكان الجو ظلام فيسر الله لنا الخروج وبعدها وصلنا الى نقطة التجمع الجديدة وقام ابو ضرغام وابو رعد بتقديمنا مرة اخرى وفي الساعة ١١:١٠ ليلا جاء ابو رعد ومعه ابو ضرغام والطائرة المسيرة لم تترك السماء منذ المغرب وكانت اكثر من طائرتين فقام ابو رعد بالتعدي على الاخوة بالصراخ وتجميع الاخوة ولا ندري ما هو السبب ولم نشعر الا والصاروخ يقطعنا فأصبت انا في يدي فكسرت واصبت بشظايا كثيرة في ارجلي وظهري وتقطع اثنين من الاخوة وبعد ضربة الطائرة المسيرة وانقشاع الغبار وجدت نفسي انزف بغزارة وذهبت الى ابو رعد واتوسل به واقول له قد اصبت وانا انزف وقلت له بالحرف الواحد (ابوس ايدك بس اخذوني للطبابة) ولكن لا يرد علي وهو لم يصب الا بشظية صغيرة جدا في ابطه فانزعج من تكرار طلبي وقال لي

هكذا (اخذوه من كدامي اذبحوه وخلصوني منه) فتركته ورحت اتوسل بأحد الاخوة العسكر فحملني معه . في الطبابة وهناك قصفنا بصاروخ اخر قتل به امني صلاح الدين ابو ياسر وبعد مقتل ابو ياسر انهارت الامنية الخاصة والكل هرب بحجة نقل الجرحى فكان كل ٤ اشخاص من الخاصة يحملون جريح واحد . ومن هناك حملني ابو مسلم الى الموصل وبعد ان وصلت تفاجأت بوجود ابو رعد الامني في المشفى وكان ذلك في الساعة ١:٠٠ ليلا تقريبا ، ولقد قام ابو رعد بالصراخ والتعدي على احد الاخوة المرابطين في الطبابة التابعة (طبابة صلاح الدين) وكان في طوارئ الجمهوري وحسبنا الله .

يا امير المؤمنين كل ما ذكرته هو شيء يسير مما يجري في ولاية صلاح الدين ارجوا ان ترسل جنودك الثقاة لكي يتحققوا جيدا من المظالم فالأخوة يريدون حقوقهم .

اخيرا وليس اخرا .

اما بالنسبة لطلبي منك يا امير المؤمنين فارجوا ان تحميني وتعطيني الامان فان هذه المعلومات لو وقعت بأيدي احد من الذين تكلمت عنهم لن يتركوني دقيقة واحدة ابدا . وارجو منك ان تتدخل بموضوع نقلي الى الشام وتحديدا الرقة مكان عملي السابق فلا اريد البقاء في صلاح الدين مطلقا بعد ما لقيت فيها من اذى وهذه حاجتي وهي عند الله ثم عندك وانت تسأل عني يوم القيامة يا امير المؤمنين سالتك بالله ان تلبي طلبي وان لا تحرمني ارض الشام وفضلها لا حرمك الله الجنة .
وجزاك الله عني وعن المسلمين خير الجزاء

وارجو منك ان وصلك كتابي هذا ان ترسل بطلبي لان الكلام لا يسعه الورق .. وانا موجود حاليا في مضافة طبابة صلاح الدين . في ولاية نينوى .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

محبك وجنديك

قسورة البغدادي

المعروف بكنية ابو عاصم البغدادي في صلاح الدين

١٨ / جماد الاخرة / ١٤٣٦